كمل .

- كمال الشيء : حصول ما فيه الغرض منه . فإذا قيل : كمل ذلك فمعناه : حصل ما هو الغرض منه وقوله تعالى : { والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين } [البقرة / 233] تنبيها أن ذلك غاية ما يتعلق به صلاح الولد . وقوله : { ليحملوا أوزارهم كاملة يوم القيامة } [النحل / 25] تنبيها أنه يحصل لهم كمال العقوبة . وقوله : { تلك عشرة كاملة } [البقرة / 196] قيل : إنما ذكر العشرة ووصفها بالكاملة لا ليعلمنا أن السبعة والثلاثة عشرة بل ليبين أن بحصول صيام العشرة يحصل كمال الصوم القائم مقام الهدي وقيل : إن وصفه العشرة بالكاملة استطراد في الكلام وتنبيه على فضيلة له فيما بين علم العدد وأن العشرة أول عقد ينتهي إليه العدد فيكمل وما بعده يكون مكررا مما قبله . فالعشرة هي العدد الكامل